

الفصل الاول مقدمة البحث

- ١ - تقديم
- ٢ - مشكلة البحث
- ٣ - أهمية البحث
- ٤ - اهداف البحث

الفصل الأول :مقدمة البحث

١- تقديم :

تلاحق التقدم والتطور في العصر الحديث بفضل تقدم المعرفة والتكنولوجيا ، ويرجع هذا الفضل بدوره إلي الإنسان صانع الحضارة ، والذي يستخدم علمه في تحقيق حياة أفضل للبشرية . إذا أن المعرفة لا تتحرك ولا تتطور بطريقة آلية ، فالإنسان هو العامل الأساسي في دفع عجلة النمو والتطور الحضاري .

وبما أن الانسان يتأثر بالتربية التي تنال كل رعاية وإعداد منذ طفولته حتي يصل إلي اكتمال نموه ، وبما أن التربية الرياضية تعد إحدى وسائل التربية في إعداد المواطن إعداداً متكاملأ من حيث الكفاءة البدنية والعقلية والصحية والاجتماعية والنفسية ، لذا فإن معظم دول العالم المتقدمة والنامية حرصت علي الأهتمام بالتربية الرياضية في المدارس ، وتوفير الأماكن المادية والبشرية والعمل علي إعداد كوادر متخصصة ، وتطوير المنهاج بما يتمشي مع تطور المجتمع والفكر التربوي ، والأستعانة بالأسس العلمية في تحديث التربية الرياضية المدرسية ، فالتربية الرياضية أصبحت من المؤشرات التي تدل علي التقدم الحضاري للمجتمع وأصبح تطورها ضرورة من ضروريات الحياة واجبا هاما يجب العمل علي تحقيقه .

وكتاب وزارة التربية والتعليم عن المنهاج المطور يشير إلي أن أهدافها من أهداف التربية العامة التي تتمشي مع اتجاهات سياسة التعليم بجمهورية مصر العربية والتي تحقق القدر الأكبر من أهداف التربية العامة بما يتناسب مع خصائص وسمات المراحل السنوية عن طريق المجالات الآتية (٣٦ : ٣٠) :

١- إعداد جيل يتوافر في بنائه تكامل النمو البدني والنفسي والعقلي .

٢- التعرف علي الفروق بين التلاميذ توطئة لتوجيههم التوجيه المناسب .

٣- تزويد التلاميذ بالحقائق والخبرات بالقدر المناسب لأعمارهم .

٤- تشجيع التلاميذ علي ممارسة الأنشطة المخرافة وإتاحة الفرص أمامهم للإنتلاق نحو فروع التربية الرياضية .

٥- إعداد الطاقات البشرية اللازمة لأوجه النشاطات الجماعية المختلفة (الترويحية والكشفية والارشادية) .

ويشير أحمد اللقاني عن المناهج إلى أن عمليات تخطيط المناهج وبنائها وتطويرها تُعد تناولا منظماً للفكر التربوي ، فإنه في غياب هذا الفكر تصبح تلك العمليات مجرد تصورات تعتمد علي المحاولة والخطأ، وقد تبدو المناهج الدراسية في صورة كيانات غريبة عن الواقع الذي وجدت فيه وعن قيادات الفكر التربوي المطور . (٥:٢).

وفي منهاج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية للتجريب خلال العام الدراسي (١٩٨٩/١٩٩٠م) تأكيد لفلسفة تطوير التعليم عن أهمية التكامل التربوي للمتعلم مهارياً ومعرفياً ووجدانياً من خلال مجموعة الخبرات التربوية المنسقة في إطار اهداف مرسومة بقدر محسوب يتناسب مع فلسفة المجتمع واهدافه مع مراعاة أحداث التوازن والربط بين الخبرات العلمية النظرية للمادة الدراسية (١:٤) .

مشكلة البحث :

يتناول الباحث بالدراسة مشكلات تنفيذ المنهاج المطور للتربية الرياضية في المرحلة الثانوية بنين في محافظة القاهرة .

ولقد كان الدافع للقيام بهذه الدراسة اهتمام المسئولين عن شئون التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية بمشكلات تنفيذ المنهاج المطور للتربية الرياضية للمرحلة الثانوية بنين ، كما أن نتائج بعض الأبحاث والدراسات العلمية قد أشارت إلي وجود مشكلات تؤثر في فاعلية المنهاج ، منها دراسة قام بها محمد الحماحي (١٩٨١م) بهدف تقويم برامج التربية الرياضية في المرحلة الابتدائية بجمهورية مصر العربية (٢٦: ٣٠٢) ودراسة قام بها كل من كمال درويش ومحمد الحماحي لتقويم المنهاج المطور للتربية الرياضية للمرحلة الاعدادية ١٩٨٢م (٢٦: ٣٠٢) ردراسة أخرى اعددها كل من كمال درويش ومحمد الحماحي وحامد عبد الخالق عن تقويم المنهاج المطور بالمرحلة الثانوية في جمهورية مصر العربية ١٩٨٢م (٢٦: ٣٠٣) .

والتي جانب نتائج الدراسات التي اشارت الي وجود بعض السلبيات في المنهاج فإن الباحث بخبرته في مجال تدريس التربية الرياضية تبين له وجود بعض المشكلات التي تعترض تنفيذ المنهاج المطور للتربية الرياضية في المرحلة الثانوية بنين .

ولذا فإن الدراسة سوف تتناول بحث المشكلات المرتبطة بتنفيذ المنهاج المطور للتربية الرياضية في المرحلة الثانوية للبنين من خلال الاجابة علي التساؤلات التالية :-

- ما هي أهم المشكلات المرتبطة بتنفيذ المنهاج المطور للتربية الرياضية بالمرحلة الثانوية للبنين بمحافظة القاهرة ؟
- ما هي حدة تلك المشكلات ؟

أهمية البحث :

مع تغير النظرة الي المدرسة كمكان تتم فيه العملية التعليمية الي كونها مؤسسة تربوية تحقق الاهداف ، تغيرت النظرة الي المناهج الدراسية من كونها مجموعة مقررات دراسية تحتوي علي وحدات وموضوعات محددة من جوانب معينة للمعرفة يتعلمها الطالب داخل الفصل الدراسي في زمن محدد الي كونها مجموعة الخبرات والأنشطة التي تعدها المدرسة ليتفاعل معها الطالب داخل المدرسة وخارجها بقصد النمو الشامل وتعديل السلوك تحقيقا للاهداف التربوية التي ينشدها المجتمع وقد تطلب ذلك تغييراً شاملاً للمفاهيم الاساسية والتي تقوم عليها المناهج .

ويشير وهيب سمعان نقلا عن بريجز Briggs الي أن مسئولية وضع المناهج تقع علي عاتق اللجنة العليا المخصصة للدولة يشترك فيها ممثلون لافراد المجتمع المنفذين لهذه المناهج (٣٨ : ٧٢).

ويري الدمرداش عبد المجيد سرحان إن علي المنهاج الحديث ان يراعي ما يلي في ميادينه التربوية المختلفة : (٢٢،٢١:٥)

- الاهتمام بالجوانب العملية والتطبيقية في الحياة.
- العناية بأسلوب التفكير العلمي الناقد البناء.
- الاهتمام بالعلوم والعمل علي تنمية القدرات الابتكارية لدي التلاميذ.
- الاهتمام بإعداد المواطنين لعصر الأنفجار المعرفي والثقافة المتغيرة ومساعدة المواطنين علي اكتساب مهارات التعلم الذاتي تحقيقاً لأهداف التعلم .

ويشير احمد اللقاني أن النظرة المستقبلية لتطوير المناهج لا تنكر وجود الواقع وانما تضعه في الاعتبار دون أن يكون معوقاً لأتجاه التطوير ، وذلك من خلال دراسة المشكلات التي تتناول المناهج الحالية علي المستوي التنفيذي ، ودراسة تحليلية تشخيصية سعياً وراء معرفة العوامل والظروف والمؤثرات التي شاركت في تجسيد تلك المشكلات ، كما تتضمن دراسة الواقع ورصد الإمكانيات المادية والبشرية وذلك لتطويعها وتطويرها لتصبح أكثر مساهمة ومساندة لإتجاهات التطوير (٤٣٠:٢).

أ: أهمية البحث تتضح في التعرف علي المشكلات التي تقابل المنهاج المطور للتربية الرياضية في المرحلة الثانوية بنين ومعرفة حجم المشكلة وانعكاساتها علي التلاميذ والمدرسين وممكن الاستفادة من معرفة اسبابها ثم تحليلها وتفسير نتائجها بافلاسلوب العلمي الناقد البناء ومعرفة فاعلية المنهاج المطور في فترة زمنية معينة وماهي العوامل السلبية المتعلقة

بالمتعلم أو المعلم زو الامكانيات المتاحة ، ولماذا التناقص في الاهتمام او الدافعية نحو الاقبال علي تنفيذ المنهاج ، وكذلك تحديد المواضيع والاسباب المسئولة عن هذه الظاهرة لعدم تنفيذ المنهاج المطور ، وعند التوصل الي مواضيع القصور واسباب هذه الظاهرة بالتحليل وتفسير النتائج والتوصل الي الاستنتاجات واقرار التوصيات التي علي اساسها تعرض علي المسئولين المتخصصين لاصدار تعديلات جديدة نحو حل هذه المشكلات

أهداف البحث :

١- الكشف عن مشكلات تنفيذ المنهاج المطور للتربية الرياضية في المرحلة الثانوية بنين والمرتبطة بالعناصر الاساسية التالية :-

- الإمكانيات المادية.

- أوجه النشاط (المحتوي) .

- المشكلات المرتبطة بالتدريس .

٢- التعرف علي حدة تلك المشكلات .

٣- المقارنة بين مشكلات تنفيذ المنهاج المطور للتربية الرياضية في المرحلة الثانوية بنين في المدارس الحكومية والمدارس الخاصة ومدارس اللغات .